

530 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرزاق البدار

عبدالرزاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وعلمه بما بدا وما خفي احاط علم بالجلي والخفي - 00:00:01

اي واما اثبته الله عز وجل لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم انه عليم بعلم وان انه محيط بجميع الاشياء من الكليات والجزئيات. وهو من صفات ذاته وعلمه ازلي بازليته. وكذلك - 00:00:22

صفاته فقد علم تعالى في الازل جميع ما هو خالق وعلم جميع احوال خلقه وارزاقهم واجالهم واعمالهم قهوتهم وسعادتهم ومن هو منهم من اهل الجنة ومن هو منهم من اهل النار - 00:00:42

وعلم عدد انفاسهم ولحظاتهم وجميع حركاتهم وسكناتهم. اين تقع ومتى تقع؟ وكيف تقع كل ذلك امه وبمرأى منه ومسمع لا تخفي عليه منهم خافية. سواء في علمه الغيب والشهادة والسر والجهر والجليل والحقير - 00:00:59

لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:19

عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكوننا الى انفسنا طرفة عين هنا يذكر رحمة الله تعالى - 00:01:38

صفتا العلم والايمان بالعلم صفة لله عز وجل هو من الايمان بالله فان من الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته الثابتة في كتابه وسنةنبيه عليه الصلاة والسلام ومن ذلك علمه سبحانه وتعالى المحيط. بل - 00:02:03

خوافي والجاليات بالسر والعلن احاط سبحانه وتعالى بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وعلمه سبحانه وتعالى وصف ذاتي له جل في علاه. ازلي بازليته عز وجل. فقد احاط الخلق - 00:02:30

علما ووسع كل شيء علما ولا تخفي عليه سبحانه وتعالى خافية وهذا الايمان بهذه الصفة العظيمة لله عز وجل له اثاره التعبدية عند العبد بل يعتبره العلماء من اعظم ما يكون رديعا للمرء - 00:02:53

عن اقتراف المنهيات او التهاون في الطاعات والعبادات لان المؤمن لا يزال يستحضر اطلاع الله عليه ورؤيته له وعلمه به. وان ربه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه خافية ولذا ترى - 00:03:20

في القرآن كثيرا بل لا يكاد يمر بك صفحة من كتاب الله عز وجل الا وترى ذكر علم الله واحاطة علمه وانه خبير بما تعملون خبير انه بكل شيء عليم بما تعملون - 00:03:42

عليم ايات كثيرة جدا تختتم بذلك في باب الترغيب وفي باب الترهيب. ترغيب في الاعمال الصالحة والترهيب المنهيات والمحرمات. وهذا لا شك في تنبيه للعبد انه كلما استحضر هذه الصفة لله عز وجل وان ربه عليم به سبحانه وتعالى لا يعزب عنده مثقال ذرة كان ذلك - 00:04:04

اعون له على المحافظة على المأمور والبعد عن اللامنهي عنه. نعم قال رحمة الله تعالى قال الله تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم. وقال تعالى - 00:04:33

وما تفعلوا من خير يعلم الله. وقال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به علیم. وقال تعالى وان تبدوا ما في قم او تخفوه يحاسبكم به الله. وقال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وقال تعالى وعنده مفاتح - 00:04:54

غبيي لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقال تعالى هذه الاية يقول - 00:05:14

عنها الامام ابن سعدي رحمة الله عليه يقول ان من اعظم الایات تفصيلا لعلم الله المحيط من اعظم الایات تفصيلا لعلم الله سبحانه وتعالى المحيط وخاتمتها قوله الا في كتاب - 00:05:31

ايضا فيه بيان ان كتابه محيط بجميع الحوادث ان كتابه محيط بجميع الحوادث لأن الله سبحانه وتعالى لما خلق القلم امره ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فجرى القلم - 00:05:50

بما هو كائن الى يوم القيمة فهذه الاية فيها علم الله سبحانه وتعالى المحيط وتفصيل لعلم الله سبحانه وتعالى الا انه المحيط جل في علاء لا وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - 00:06:11

محبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فهذا تفصيل علم الله سبحانه وتعالى الذي احاط بكل شيء بكل شيء وكل لفظة في هذه الاية تحتها تحتها من التفاصيل الشيء العظيم جدا - 00:06:37

ينبهن الانسان عندما يقف عند التفاصيل فيما يتعلق بالفاظ هذه الاية. مثلا قوله سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة وما تسقط من ورقة الا احاط بها علم الله كم هذا الورق الذي يتتساقط من اوراق الاشجار - 00:07:01

اشجار البراري واشجار المزارع واشجار البحر ما تسقط من ورقة الا يعلمها. فلما تقف على الدقائق التفاصيل في هذا وان الله سبحانه وتعالى احاط به علما احاط بما في البحر احاط بكل شيء علما وان الله سبحانه وتعالى لا يعزب عن علمه شيء ولا مثقال ذرة - 00:07:26

سبحانه وتعالى. فالحاصل هذه الاية العظيمة فيها التفصيل العظيم. لعلم الله سبحانه وتعالى المحيط. من المناسب وايضا هو من التدبر كتاب الله سبحانه وتعالى ان يقف الانسان متأنلا متدربرا حتى يقوى ايمانه بعلم الله - 00:07:55

حتى يقوى ايمانه بعلم الله لان قوة الایمان بعلم الله سبحانه وتعالى المحيط له اثره على العبد اثر عظيم جدا على العبد في حياته في سلوكه في عبادته الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين هذا - 00:08:25

الایمان له اثر عظيم مبارك فمثل هذه الاية وغيرها من الایات يتدارس الانسان ويقف ايضا على ما قاله آهل العلم في كتب التفسير يا يستفيد فائدة عظيمة جدا نعم - 00:08:44

قال رحمه الله تعالى وقال تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. وقال تعالى وما تكونوا في وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهدوا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة - 00:09:04

في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. تأمل هذه الاية في باب العبادة خاصة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بتلاوة كلامه بالصلاه سجودا له وركوعا وتقربا وكل عمل - 00:09:24

عمله فالله سبحانه وتعالى شاهد مطلع يراك يعلم بك لا يخفى من عملك عليه خافية ما يكون في قلبك وما يكون من ظاهر عملك. كل ذلك الله سبحانه وتعالى مطلع عليك - 00:09:48

كم لهذا الایمان من الاثر عندما يكون حاضرا عند العبد وهو يتلو كلام الله وهو يصلی لله سبحانه وتعالى ويقترب لله جل وعلا بانواع التقربات وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهدوا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من - 00:10:11

ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه يأتي في كثير من الایات من هذه - 00:10:41

الایة والایة التي تقدمت قريبا الجمع بين العلم والكتابه الجمع فئات كثيرة جدا في القرآن الجمع بين العلم علم آآ علم الله سبحانه

وتعالى المحيط والكتابة في اه اللوح المحفوظ - 00:11:01

كثيرا ما يجمع بينهما والعلم والكتابة مرتبة من مراتب الایمان بالقدر يقوم على اربع مراتب العلم والكتابة والمشيئة والابجاد. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى الا انهم يفتنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون - 00:11:21

وما يعلنون انه علیم بذات الصدور. نعم يعني هذا وصف للكفار. وصف الكفار يثبنون صدورهم اذا ارادوا ان يقولوا شيئا اذا ارادوا ان يقولوا شيئا او يفعلوا شيئا في في - 00:11:47

قول في معنى الآية انهم اذا ارادوا ان يقولوا شيئا او يفعلوا شيئا يثبنون صدورهم يعني قدره آآ ظنا منه انه بهذا يخفى عمله عن الله. وان الله عز وجل لا لا - 00:12:04

بما قال او لا يعلم بما فعل يثبنون صدورهم اه ليستخفوا منه قال الله عز وجل الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه علیم بذات الصدور يعني اعظم من هذه الحالة لو انه زاد - 00:12:28

على ذلك وغطى نفسه آآ اللباس مثل ما يريد الانسان آآ يعني يخفى شيئا عن الحاضرين فيغطي نفسه بلباس ليعمل شيئا او يقوم بشيء يخفى على الحاضرين فلو صنعوا ما صنعوا فالله سبحانه وتعالى - 00:12:50

علیم بذلك بل اعظم من ذلك انظر التدرج الذي في الآية بل اعظم من ذلك قال في تمامها انه علیم بذات الصدور ليس فقط اه يعني عمل الانسان الظاهر ان اراد ان يخفيه او يسلك مسالكا في اخفائه بل ما في صدره - 00:13:13

من هوا جس او او ارادات او غير ذلك فالله سبحانه وتعالى مطلع عليه نعم وقال تعالى والله بكل شيء علیم وقال تعالى الله يعلم ما تحمل كل انشى وما تغیض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عن هذه الآية - 00:13:33

التي في سورة هود يعني حتى التي بعدها في في العلم لو انها ذكرت معها حتى الآية التي بعدها وما من دابة الا على الله رزقها. ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين - 00:13:58

ايضا الجمع بين العلم والكتابة نعم احسن الله اليكم. وقال تعالى الله يعلم ما تحمل كل انشى وما تغیض الارحام وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة انت الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار - 00:14:15

نعم قوله سبحانه وتعالى وما تغیض الارحام وما تزداد ما تغیض الارحام وما تزداد اي بالحمل بالجنين. وآآ من النساء ان تطول مدة حملها منهم من تقصير منهم من يخرج ولدتها خداجا يعني قبل المدة منها منها - 00:14:39

من تتم مدة ولدتها في رحمها وهذه كلها الله سبحانه وتعالى علم بها احاط علم سبحانه وتعالى بكل شيء وهذه الآية فيما احسب والله اعلم نافعة للمرأة في وقت الحمل - 00:15:05

يعني قد تضجر المرأة وقد لكن اذا تأملت هذا الامر وان انه بمقدار وان الله سبحانه وتعالى علمه جل وعلا اه محيط بذلك قال عز وجل يعلم ما تحمل كل انشى وما تغیض الارحام وما تزداد كل شيء عنده بمقدار. وكل شيء عنده بمقدار - 00:15:28

ومن ذلك الوقت الذي يكون فيه خروج الولد لهذه الدنيا فكل شيء بمقداره ولا ولن يكون شيء الا بالوقت الذي يأذن الله سبحانه وتعالى به جل في علاه. نعم قال رحمة قوله في في هذا السياق سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو - 00:15:53

بالليل وسارب بالنهار في اولها ان سمعه وسع الاصوات ان سمعه وسع الاصوات من اسر القول ومن جهر به. فسمعه سبحانه وتعالى وسع الاصوات كلها كما قالت ام المؤمنين عائشة الحمد لله الذي - 00:16:20

وسع سمعه الاصوات وتقدم معنا قريبا وتمامها ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار علمه احاط بكل شيء اولها فيه ان سمعه وسع الاصوات كلها. واخرها فيه ان علم الله احاط بكل شيء. سبحانه وتعالى سواء في علم الله - 00:16:43

من هو مستخف بالليل وسارب بالنهار؟ اي يعلم السر واخفي الغيب والشهادة الخوافي والجلبي نعم قال رحمة الله تعالى وقال عن نبيه

شعيب وسع رينا كل شيء علما وقال تعالى عن خليله رينا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في

السماء - 00:17:03

وقال تعالى لا جرم يعني من فائدة هذا السياق وهي فائدة مهمة جدا استحضار الانبياء لعلم الله في دعائهم في عباداتهم في تقرباتهم لله سبحانه وتعالى. فها هو خليل الرحمن في دعاء - 00:17:33

رب العالمين يقول رينا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. نعم وقال تعالى لا جرم ان الله يعلم ما تسرعون وما لا جرم ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلون. وقال تعالى - 00:17:52

وربك اعلم بمن في السماوات والارض وقال تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وقال تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. وقال تعالى قال ربى يعلم القول في السماء والارض - 00:18:13

وهو السميع العليم وقال تعالى انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. وقال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى الا ان الله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه. ويوم يرجعون اليه - 00:18:33

كيف ينبههم بما عملوا والله بكل شيء علهم. وقال تعالى وان ربكم ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. وقال تعالى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في - 00:18:56

بصخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير وقال تعالى ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. وقال ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما - 00:19:16

وقال عالم الغيب وقال عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. نعم. قوله سبحانه وتعالى في - 00:19:33

الآية المتقدمة من سورة لقمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فيه من الفائدة آآ تربية الصغار والابناء على الايمان بهذه الصفة العظيمة وان الله سبحانه وتعالى علمه محيط بكل شيء. وهذا من انفع ما يكون - 00:19:48

اه في تربية الابناء فان كثيرا من الاباء يخطي في هذا الباب يخطي آآ خطأ فادحا في هذا الباب عندما يريد ان يخوف ابنه او ينهاه عن عن فعل تجده يقول لابنه انا متابع لك انا اراقبك - 00:20:12

انا لي عيون عليك انا كذا الى اخره. ثم علي ان يكتشف الولد ان والدتها عنده قدرة اصلا على ان يتبع فيبدأ يقع في الانفلات بخلاف ما اذا رباء على الامام بعلم الله واطلاع الله عليه. انظر هذه التربية - 00:20:34

اما اعظمها يقول لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير والخبير هو الذي يطلع على بواطن - 00:20:54

الامور وخفايا الاشياء كاطلاعه على ظاهرها وعندها نعم قال رحمه الله تعالى وقال تعالى وما تحمل من انى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره - 00:21:11

الا في كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال تعالى ان الله عالم غيب السماوات والارض انه عليم بذات الصدور وقال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. وقال تعالى انه بكل شيء محيط. وقال تعالى ولتعرفن - 00:21:30

انهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم وقال تعالى قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء علهم. بكل شيء محيط وهذه تتناول العلم وتتناول ايضا صفات اخرى. نعم - 00:21:51

وقال تعالى ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون. وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم وتوسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وقال تعالى نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار - 00:22:12

وقال تعالى ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى وقال تعالى هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجته في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقوا - 00:22:32

وقال تعالى يعلم ما يلجم في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير
وقال تعالى الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم -

00:22:49

هم ولا ادنى من ذلك ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا. ثم يبنتهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل بشيء علیم لعلكم تلاحظون ان
الايات في الغالب التي يسوقها على ترتيب المصحف. يتخللها احيانا بعض الايات لكن في الغالب يستعرض المصحف -

00:23:13

ويورد الايات رحمة الله تعالى واحسب والله اعلم انه كان يكتب من حفظه لاني رأيت في يعني بعظ الطبعات القديمة قبل اه هذه
الطبعات التي ينزل فيها ما في المصحف مباشرة بعزم - 00:23:38

الطبعات القديمة بعض الاخطاء التي تحصل من الحفاظ خاتمة اية باخرى او اشياء من هذا القبيل وقع في في بعظ مواضع من اه
الكتاب مما يدل انه كان رحمة الله عليه اه يكتب من اه من حفظه. نعم - 00:23:56

وقال تعالى تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم وما اعلنتكم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل وقال تعالى يعلم ما في
السماء والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله علیم بذات الصدور. وقال تعالى عالم الغيب - 00:24:19

الى يعزب عنه مثقال ذرة. وقال تعالى عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم. وقال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء شيء قادر وان
الله قد احاط بكل شيء علما. وقال تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه علیم بذات الصدور - 00:24:40

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ وقال تعالى ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبیله وهو اعلم بالمهتدین. وقال تعالى الا عالم الغيب
فلا يظهر على غیبه احدا الا من ارضي من رسول فانه يسلک من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم - 00:25:00

ما ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. وقال تعالى ان ربک يعلم انك تقوم ادنی من ثلثي الليل ونصفه
وثلثه وطاقة من الذين معک. الاية وقال تعالى انه يعلم الجهر وما يخفى. وقال قد يعلم - 00:25:20

والله الذين يتسللون منکم لوزا. وقال تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدری نفس تم ماذا
تکسب غدا وما تدری نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير. وقال تعالى لكن الله يشهد بما انزل اليك انزل - 00:25:40

بعلمه والملائكة يشهدون. وقال تعالى اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اکمامها وما تحمل من انشی ولا تضع الا بعلمه. وقال
تعالی فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. وما تخرج من ثمرات من - 00:26:00

كثير من ثمار الاشجار تكون في اکمام ثم ياذن الله سبحانه وتعالی له فينفلق فتخرج الثمرة او الثمرات من اکمامها فكل هذه التفاصيل
وهذه الدقائق في النباتات وفي الناس وفي علم الله سبحانه وتعالی محيط بذلك كله جل - 00:26:20

وفي علاه وسبحان الله يعني لما تنظر في هذا التفاصيل ايضا فيها ان الانسان اينما كان واي في اي مجال كان عمله في طبا في زراعة
في اي مجال فتفاصيل الايات - 00:26:46

تهدي الى احاطة علم الله سبحانه وتعالی بكل شيء في كل مجال للعبد باب للتفكير في عظمة الله سبحانه وتعالی نعم قال رحمة الله
تعالی وقال تعالى ان الله سمیع علیم. وقال ان الله علیم حکیم. وقال ان الله علیم خبیر - 00:27:09

قال ان الله كان عليما حکیما. وقال ان الله كان عليما خبیرا. وقال انه علیم بذات الصدور ولو ذهبتنا نسوق جميع الايات في اثبات علم
الله عز وجل لطال الفصل وفيما ذكرنا كفاية. اي انه لم يستقصي وانما - 00:27:33

ترى طرفا من الايات. نعم قال رحمة الله تعالى وفي الصحيحين عن جابر رضي الله عنه ولا تکاد يعني تقرأ آصفحة من المصحف الا
و فيها اثبات علم الله سبحانه وتعالی نعم - 00:27:53

قال رحمة الله تعالى وفي الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يعلم اصحابه الاستخاراة في
الامور كلها كما كما يعلم السورة من كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير - 00:28:13
للفريضة ثم ليقل اللهم اني استخیرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت

علام الغيوب. اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله. او قال في ديني - 00:28:33
ومعاعشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاعشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني به - 00:28:53
وفيهما من حديث تعاقب الملائكة باطراف النهار فيسألهم وهو اعلم بهم وفيهما من دعاء الكرب لا الله الا الله العليم الحليم. وفيهما من حديث الذي اوصى ان يحرق ويدرى ثم قال لما فعلت ؟ قال - 00:29:11

قال من خشيتك وانت اعلم وفيهما من حديث قصة موسى والخضر والخضر ان موسى قام خطيبا فيبني اسرائيل فسأل اي الناس اعلم ؟ فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله وفي رواية اليه. وفيه قوله الخضر عليه السلام يا موسى انك على علم من علم الله علمك - 00:29:28

الله لا اعلم وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه. الى ان قال فركب في السفينة قال ووو عصفور على حرف سفينتي فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا - 00:29:52
مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره ؟ كما قال الله وما اوتitem من العلم الا قليلا نعم. وفي رواية الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر. وفيهما عن ابن عمر رضي الله عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:12

قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيب الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله - 00:30:30

نعم اجتمعت في الآية المتقدمة من اخر سورة لقمان نعم قال رحمة الله تعالى وفيهما من حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي واسرافني في امري وما انت اعلم به مني - 00:30:50
الى غير ذلك من الاحاديث وكما اخبر الله تعالى عن علمه بما كان وما سيكون كذلك اخبر عما لم يكن من الممكنات والمستحيلات لو كان كيف يكون ؟ فقال تعالى في الممكن على تقدير وقوعه وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم - 00:31:07
لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون وقال تعالى ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته. اعجمي وعربي. الآية وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت - 00:31:31

ايؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. وقال تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين. وقال تعالى في المستحيلات لو قدر امكانها - 00:31:58
لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب العرش عما يصفون. وقال تعالى ما اتخذ الله من ولدي وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون - 00:32:18

الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقال تعالى قل لو كان معه الة كما يقولون. اذا لابتغوا الى ذي العرش في سبيل سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا. نعم. الى غير ذلك. نعم قوله رحمة الله تعالى وقال تعالى - 00:32:38

في المستحيلات لو قدر امكانها يعني ان ترك هذه العبارة اولى وقال تعالى في المستحيلات التي لا تقع المستحيلات التي لا تقع المستحيلات التي لا تكون من دون حاجة ان يقال لو قدر امكانها. نعم - 00:32:58

قال رحمة الله تعالى وانكرت الجهمية والمعتزلة ان يكون لله علم اضافه الى نفسه اضافة الصفة الى الموصوف. فانكروا ان انزل القرآن بعلمه وان انشى لا تحمل ولا تضع الا بعلمه. وجحدوا ان يكون قد احاط بكل شيء علما. وحاربوا نصوص - 00:33:22
والسنة وجميع سلف الامة فليس معبدهم هو العليم الخبير الذي هو بكل شيء علما. وانما يبعدون العدم المحض الذي لا حقيقة له ولا وجود. الذي لا حقيقة له ولا وجود فليصفوه بما شاءوا فبعدا للقوم الظالمين. نعم لان هذه الصفات ليست صفات للرب - 00:33:42
انما صفات لا العدم فليصفوا هذا العدم الذي اه يا يصفونه بتلك الصفات مما شاؤوا لان ما يذكرون هنذا ليس صفات لله سبحانه وتعالى ولهذا قال السلف قدیما والمعطل يعبد عدما. والمعطل يعبد عدما - 00:34:07

آآ ايظا آآ في خاتمة الدرس من باب المداعبة فقط بعض المتنون احيانا يكون اه فيها قصور اما في البيان فتفهم خطأ واحيانا تكون واظحة وايضا تفهم خطأ فانا نبهت في الدرس الماظي ان الدرس يتوقف لمدة اسابيع يوم الخميس فقط - 00:34:33 البعض آآ يعني آآ فهم انه يتوقف لمدة اسابيع ليس الخميس فقط وانما يتوقف الدرس لاسابيع فاظن بعظامهم فاتهم الدرس اليوم بناء على هذا الفهم لكنني اعتذر لهم بان هذا ليس قصورا في فهمهم وانما قصورا في بياني - 00:35:04 فنسأل الله عز وجل ان لكن الدرس مستمر وباقى من الاحد الى الاربعاء ويتوقف في الخميس فقط لمدة اسابيع. نسأل الله عز وجل التوفيق للجميع والمعونة على كل خير وسبحانك - 00:35:30 اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرلك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاك الله خير - 00:35:49